العدد (1551) السنة السادسة - الأثنين (6) تموز 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

## إطار بلا صورة

**عبد الزهرة المنشداوي**

لا اعلم ان كان قول البعض بأن الحياة هي صراع مستمر، ونسبة مرارتها الى حلاوتها لا وجه للمقارنة بينهما، اي ،اذا كانت الحلاوة نهرا، فالمرارة فيها بحرا (على ذمة القائلين طبعا )،ويستشهدون على ذلك بعدد من الامثلة التي تؤيد ذلك، منها: ان الانسان يشعر بالم الجوع اذا جاع، ويشعر بالم البرد، والحر اذا تعرض لهما لذلك يسعى في الحياة من اجل (الهروب) من آلام متعددة وهذا دأب الانسان في كل زمان ومكان،اما الحديث عن السعادة، والغنى والجاه، والمنصب فيعتبر هامشا فيها، وليس اصلا ، وفي ثقافتنا الشعبية والدينية العديد من هذه الحكايات، والحكم التي تذهب هذا المذهب.

كلمة الهروب التي وردت تعني في ما تعنيه العمل لتجنب الالم ،فانا اعمل كي اشتري طعاما يمليء معدتي كي لا تؤلمني ،و اعمل لكي احصل على الملابس الواقية من الم البرد، وابني لي، ولعائلتي سقفا يحميني من تقلبات الطقس من امطار، وعواصف ، وهكذا تجري الامور في الحياة كما يرونها.

نوعية الطعام، ولون الملابس، وفخامة المنزل، وعدد غرفه ليس بالامر المهم ،بقدر اهمية الوظيفة التي تؤديها هذه اللوازم التي لابد منها.

الهارب نحو العمل هو الفاعل في الحياة، وهو ملحها، وسر ديمومتها،وغرسها الذي يعطيها المعنى والبهجة.

الذي يجعل المواطن (يصفن )، هو ان الذين يعملون بجد هم الاكثر شعورا بالالم (موضوع حديثنا )فهاهو عامل البناء يجهد، ويكد، يستيقظ مع بزوغ الفجر، ولايعود الا بغياب الشمس، ومع ذلك فانه الاكثر الما بين الاخرين، مابين فئات هيات لها ظروف( يأخذ ولايعطي) .يلبس فاخر الثياب وابهاها، يختار الوانها، ونسيجها من اغلى ما يكون لا ليحمي نفسه من لذعات برد، او حرارة قيظ بقدر ما يريد الاستعراض والتميز بالشكل لا بالمضمون.

لاتراه يحمل فأس بناء، ولا يطرق حديدا، ولا يجهد نفسه بالخروج من الباب ومع ذلك فهو يحصل على الاضعاف المضاعفة من الاموال التي يحصل عليها افواج من آلاف عمال البناء في شهر واحد.

هذه الشرائح اصحاب الملابس الصارخة والفاخرة، قسم منهم اذكياء اقرب الى المحتالين، وقسم اخر خدمته الصدفة العمياء لان يكون عضواً في هيئة من الهيئات الحكومية التي لاعد لها، ولاحصر ولكنها بلا عمل محدد يمكن من خلاله ان تعطي حق ما تأخذ.

ولا نعدم الامثلة على ذلك، ويكفي لنا ان نطالع الدستور العراقي لنعرف عدد الهيئات التي اوصى بتشكيلها لممارسة نشاط من النشاطات التي يمكن من خلالها خدمة المواطن ولكنها شكلت بلا فائدة تذكر فلا احد يمارس فيها عملا، والعمل الوحيد الذي تمارسه هو الذهاب في نهاية كل شهر لتسلم الراتب الضخم وعلى حساب المال العام.انهم لايهربون ولا يتالمون ولا يخشون قرا ولا حرا ومع ذلك هم الاكثر استحواذا .

ولا نعلم ان كانت السلطات التنفيذية والتي اقرت لهذه الشرائح تشكيل هيئات بلا عمل هل تخاف على المال العام فعلا وتعتبره مال المواطن الذي يجب ان تؤتمن عليه ولا تفرط فيه كيما اتفق أو انهاارادت اطارا بلا صورة فقط؟.ام ان الامر لايعدو تطبيقا كمن تطبيقات المحاصصة السياسية التي استفادت منها اقلية على حساب اغلبية.

تقرير

# في المنهاج المقرر لوزارة التربية ..دروس مهملة

**تشير الدراسات والبحوث الى أن ما يتعلمه الصغار في مراحل حياتهم الاولى يشكل مبدأ راسخاً واساساً صلباً قوياً أرتكازياً لسنوات العمر القادمة... وهذا الامر دفع بالقائمين على التعليم على وضع الضوابط والمناهج التي تساعد الصغار على التعلم والابداع .... وربما يكون درساً التربيه الفنيه والرياضة بعيدين عن الاهتمام في عادة مدرسيه سلبية ادت الى ابعاد الصغار عن (الفن والرياضه) وعدم بلورة هذه الافكار النيرة في اذهان الصغار وتأثيرها في مداركهم المستقبلية.**

العقل السليم في الجسم السليم... عدسة: سعد الله الخالدي

**علي جابر**

المواطن (علي قحطان) مدرس التربية الفنيه يعبر عن رأيه في هذا الموضوع بالقول : الاستهانة بهذه الدروس الحيوية ، تبدأ من الوزارة ومديريات التربية لعدم توفير اللوازم الضرورية لاداء المهمة الملقاة على عاتق المدرسين والمعلمين، ناهيك عن ادارات المدارس التي عادة ما تجعل حصص هذه المادة في الدروس الاخيرة، او تجعلها بديلة لدروس اخرى مثلاً (اللغه الانكليزية او الرياضيات) رغم انها لا تقل شأناً عنهما هذه الدروس تنمي قابليات الطالب الفنية والذوقية وتزيد من رهافة الحس والتمتع باللياقة البدنية،وكما يقولون (العقل السليم في الجسم السليم ).

وشاطره الرأي المواطن حامد عاصي (مدرس التربية الرياضية) ان اساس تطوير كل شيء في البلد يعتمد على القواعد والاسس فأذا كانت هذه الاسس غير مستقيمة لا يمكن النهوض باي واقع وخصوصاً الواقع الرياضي الذي يحتاج الى ((اهتمام كبير)) فسابقاً كانت هناك مهرجانات للكشافة،وتتولى الدولة توزيع الملابس اللازمة وبألوان مختلفة تميز كل مدرسة عن الاخرى، وهذا الامر أدى الى ظهور رياضيين افذاذ حازوا على ارقى المستويات العالمية وأما الاسلوب المتبع الان بالاعتماد على الشباب البالغين دون الاهتمام باعدادهم من جديد هو أسلوب خاطئ لا يؤتي ثماره.. يتوجب اعداد ساحة المدرسة والاهتمام بالتغذية.

في حين ابدت (ناهده محمد حسن) مديرة مدرسة أسفها لعدم الاهتمام بدرسي التربية الرياضية، والفنية، وتساءلت عن دور وزارة التربية ومديريات التربية في رفد المدارس بالاحتياجات اللازمة عن طريق إقامة الدورات، او فتح الورش وأن العراق من الدول المتأخره كثيراً في هذا المجال أذا ما قورن بالدول الاخرى حتى الافريقية ويحتاج الحال الى وضع خطط جديده لتقوية قابليات الطلبه والنهوض بهذا الجانب نحو الافضل والاحسن.

وشاطرتها الرأي ((خولة حسب الله)) معلمة ورسامة تشكيلية.. بالقول :انها حاولت كثيراً مواجهة الاراء التي لا تصب في مصلحة درس(الفنية) الا انها لم تفلح لعدم وجود الرغبه والادوات اللازمه لاداء العمل فتراجعت بالرغم من وجود المواهب الصغيره التي تحتاج الى التبني وتساءلت اذا لم نرع هذه المواهب وننميها فاين وكيف يمكن أن ننهض بالبلد ونطورة.

قضية للمناقشة

# طحالب وأرض جرداء

**نورا خالد**

يوما بعد آخر تزداد الطحالب في قناة الجيش الممتدة من جزيرة بغداد وحتى الرستمية، والتي تربط مركز العاصمة بعدد من المدن الشعبية التي يربو سكان بعضها على اكثر من ثلاثة ملايين نسمة مثل مدينة الصدر واقل منها مدينة الشعب.

وهذه الطحالب باتت من الارتفاع ما جعلها توازي الجسور التي بنيت على هذه القناة وتشكل منظرا مقززا وربما تستغل في ارتكاب الجرائم والاعمال الارهابية .

واشرنا اكثر من مرة الى ذلك ولكن من دون جدوى. ونعتقد ان ازالة هذه الطحالب سيوفر فرص عمل لعدد كبير من الشباب العاطلين عن العمل، لاسيما اذا ما عرفنا ان طول القناة يمتد لاكثر من خمسة عشركيلو مترا وهذا يحتاج الى ايد عاملة والى اجهزة ومعدات كثيرة من اجل اعادة الحياة الى هذا المرفق الحيوي وتخليص الناس من الرائحة العفنة ومن الحشرات الضارة التي تلدغ الناس في هذا الصيف الحار الذي نعيشه بلا كهرباء .

وهنالك ايضا بجانب هذه الطحالب من الاتجاهين اراض جرداء وكأنها جزء من صحراء لم يصلها الماء، بينما كانت في الفترات السابقة مزروعة بالخضراوات بأنواعها ومن يقم بذلك يتولى حراسة المكان ايضا . ومن يمر بالقناة من جهة حي المعلمين يتضح له ذلك، اذ ان هذه الاراضي تثير الكثير من اللواعج في النفس، وتجعل احدنا يشعر بالاحباط وهو يرى هذا الخلل الكبير امام عينيه، من دون ان يكون له حول اوقوة في تغيير كل هذا وتحويله الى خضرة دائمة تسر العين والقلب معاً. الان وبعد جلاء القوات الامريكية عن المدن، تسلم القوات العراقية كامل الملف الامني، بامكان دوائر الحكومة ان تعمل وبحرص، وتعيد لمرافقنا الحيوية الحياة التي ننتظرها، ولاتتماهل في القيام بمثل هذه الاعمال التي قد ينظر اليها البعض، بدون جدية وكأنها لاتشكل اهمية تذكر بالقياس بأعمال أخرى، اكبر منها في نظرهم.

وقبل ايام مررت بمدينة الالعاب الرئيسة في بغداد، وكانت اشبه بمقبرة متروكة منذ سنين طويلة. وقرأت تحقيقا صحفياً عنها كان فيها من العجائب وهي المدينة المعروفة منذ زمن طويل بأنها الاروع والاجمل قبل ان تبنى مدينة الالعاب في حديقة الزوراء. هنا أيضا الطحالب في تصاعد وتغطي على الكثير من الالعاب التي كانت تزهو بركابها من الاطفال وحتى الكبار. فمن غير المعقول ان يبقى هذا المرفق المهم والحيوي الذي يقبع وسط بغداد على حاله. وبالامكان اعادة الحياة اليه، ليكون مكاناً من اماكننا المألوفة والجميلة ليعيد البهجة الى نفوس الاطفال وزواره في ايام العطل والمناسبات والاعياد .

ردود واجابات

ردود واجابات ردود واجابات ردود

شكاوى

شكاوى شكاوى شكاوى

### الى / صحيفة المدى الغراء
### م/اجابة

اشارة الى مانشرته صحيفتكم بعددها ١٤٦٨ في ٢٠٠٩/٣/٣٠ بعنوان( الوسطاء والاتفاقات الخفية والابتزاز تسللت الى المهن الانسانية )نود ان نبين مايلي :-

يقوم فريق التفتيش لنقابة الاطباء بالتعاون مع مفتش وزارة الصحة وفي ضوء ضوابط (السلوك المهني ) والتعليمات الاخرى في بغداد والمحافظات بتفتيش العيادات الخاصة ومتابعة مدى توفر الضوابط والشروط الصحية والمهنية ومنها تدقيق الشهادات الحاصل عليها الطبيب .ما يخص منطقة كردستان اذ ليس للنقابة اية رقابة عليها .

للتفضل بالاطلاع ..مع التقدير

**احمد بريسم الرديني**
**مدير قسم الاعلام**
**وزارة الصحة**

### الى / جريدة المدى الغراء
### م/اجابة

تحية طيبة..

نشرت جريدتكم بعددها (١٥١٨) الصادر في ٢٠٠٩/٥/٢٧ موضوعا بعنوان (بيع المواد الانشائية وسط البيوت )نود توضيح ما جاء فيه :

هناك لجان متخصصة تقوم على ازالة التجاوزات بكل اشكالها من قبل بلدية الرشيد بالتنسيق الكامل مع دائرة حراسات امانة بغداد .

شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

### الى / جريدة المدى الغراء
### م/اجابة

نشرت جريدتكم بعددها (١٥١٨) الصادر في ٢٠٠٩/٥/٢٧ موضوعا بعنوان ( الاستحواذ على الساحات والارصفة )نود توضيح ما جاء فيه :

لدائرة بلدية الاعظمية نشاطات خدمية متنوعة مبسوطة على عموم الرقعة الجغرافية التابعة لها تنوعت هذه الانشطة بين رفع ومعالجة التجاوزات الخاصة بمواقف السيارات داخل الساحات العامة والشوارع وغيرها ويتم ذلك من خلال انذارهم اولا ثم بعد ذلك ترفع في حالة عدم استجابة المنذرين شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

### الى / جريدة المدى الغراء
### م/اجابة

نشرت جريدتكم بعددها (١٥١٨) الصادر في ٢٠٠٩/٥/٢٧ موضوعا بعنوان (ذبح الاغنام العشوائي لم يزل متواصلا ) نود توضيح ما جاء فيه :

قامت بلدية المنصور التابعة لأمانة بغداد بحملات اسبوعية متواصلة لغرض معالجة ظاهرة رعي الاغنام داخل الاحياء السكنية ...اضافة لحالات الجزر العشوائي التي تتم داخل بعض الساحات. شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

**حكيم عبد الزهرة حسن**
**مدير عام دائرة**
**العلاقات والاعلام**
**امانة بغداد**

### شكوى من مدينة العمارة

يشكو عدد من اصحاب المحال والورش في سوق الحدادين والنجارين الكائن في الفرع المحاذي لشارع بغداد وسط مدينة العمارة في محافظة ميسان من مشكلة عرقلة اعمالهم اليومية بسبب غلق الشارع المؤدي لمحالهم بواسطة الكتل الكونكريتية مما يحول دون دخول الشاحنات الخاصة بنقل المواد الاولية من حديد واخشاب كذلك شاحنات نقل منتجاتهم الصناعية ويتمنون على الجهات المسؤولة في مدينة العمارة فتح الشارع ورفع الكتل التي تعيق عملهم لاسيما وان الجانب الامني مستتب ولا يوجد ما يمكن ان يعكر صفو ه.

### حي الزهراء في محافظة واسط يشكو العطش!

المواطن ابو قتيبة من حي الزهراء في مدينة الكوت محافظة واسط اشار في الاتصال الهاتفي مع الجريدة الى ان سكنة الحي يشكون العطش جراء قطع المياه الصالحة للشرب بأستمرار مما جعلنا نستعمل عبوات الماء للشرب مياه (التانكر) للاستخدامات المنزلية الاخرى حيث شراؤها يرهق كاهلنا نرجو من المسؤولين في المحافظة ايلاء هذا الموضوع الاهتمام الذي يستحقه ورفع معاناة ابناء الحي المذكور .

### مخزن لحفظ التمور مهمل لماذا ؟

تعد ناحية الراشدية من المناطق الزراعية المهمة وفيها بساتين واسعة تحتوي على اصناف التمور حيث قامت شركة التمور بتسلمها بأسعار مشجعة للمزارع والفلاح في الموسم الزراعي الماضي وتم خزنها في مخزن الراشدية بالرغم من انه كان غير مهيأ لان سقوفه تالفة جراء القصف والاعمال الارهابية،والبرادات عاطلة جميعها وعدم وجود مولدة للكهرباء .

وجاء الموسم الحالي ولم نلمس اي تعمير وترميم للمخزن المذكور بحسب رسالة عدد من المزارعين في الناحية .

### تراكم الانقاض في المحلة ٨١٧

المواطن يعرب انور يوضح في رسالته الى تراكم الانقاض في المحلة ٨١٧ ويقول :قدمنا شكاوى عديدة عن طريق مراكز البلدية ولكن دون جدوى، بل ازدادت المشكلة وشملت بعض الازقة في المحلة ، نرجو من دائرة بلدية الرشيد الاسراع برفع الانقاض التي اصبحت تعيق سير المركبات وتشوه منظر المنطقة .

### شحة الماء في المحلة ٥٦١

المواطن ابو فريد من سكنة المحلة ٥٦١ يشكو في اتصاله الهاتفي مع الجريدة الى وجود شحة في المياه الصالحة للشرب في المحلة بسبب ضعف ضخ المياه في الانابيب الواصلة لدور المواطنين ، ويناشد دائرة ماء بغداد بتقوية ضخ المياه وتخليص الاهالي من هذه المشكلة التي تفاقمت مع ارتفاع درجات الحرارة حيث ازدياد حاجة المواطن للماء .

### شكوى حي الرافدين في الموصل

اصحاب سيارات الاجرة باتوا يتحاشون دخول الحي خوفا على سياراتهم من ان تتعرض الى التفكك ومن ثم الاندثار السريع من كثرة ما يعترضها من مطبات وحفر لذلك يطالبون بلدية الموصل بضرورة الالتفات الى شوارع الحي وجعلها اكثر ملاءمة لسير السيارات وتجنيب المواطن متاعب اخرى هو في غنى عنها .

### دوائر التسجيل العقاري ..جملة ملاحظات

اخر المستجدات التي طرات على ساحة دوائر التسجيل العقاري والهيئة العامة للضرائب انها بدأت بحملة للقضاء على الفساد الاداري من خلال اضافة العديد من الحلقات الروتينية التي ساهمت في تعقيد إنجاز المعاملات ومنها عدم السماح للوكيل الذي يحمل وكالة رسمية او المشتري تخوله بمتابعة انجاز المعاملة متعللين بقرار صادر عن مجلس قيادة الثورة المنحل ولا نعلم من اين استطاعوا الحصول عليه لتطبيقه. وكان أشبه بتحجيم و الغاء دوائر كتاب العدول!!طالما ان وكالة صادرة منهم لايتم اعتمادها في دائرتي التسجيل العقاري والهيئة وهو اسهل من ايقاف الحراسات التي تترك مهامها الامنية وتعمل على تدقيق اوراق الوكالات وفرزها !!وكما يحدث في دوائر التسجيل العقاري في الرصافة الثانية والاولى وغيرها.

**محمد علوان جبر**

كاريكاتير ..... عبد الزراق

ضوء

# النخلة والشجرة سلاحنا

**بغداد / احمد نوفل**

العواصف الترابية التي المت بالاجواء العراقية، كانت مدعاة تبرم المواطنين وامتعاضهم اضافة الى كونها تسببت في اصابات مرضية كثيرة الى اولئك المصابين بمرض الربو .الغبار احدث للكثيرين منا مشاكل في ضيق التنفس،والاصابة بحساسية العينين وما الى ذلك من امور جعلته يتضايق كثيرا في البيت وفي العمل.

ما يجلب الانتباه الى ان البعض من الناس البسطاء يعزوها الى امور غيبية!! ويخلي الانسان من مسؤولية الحد منها ، في حين يذهب الاخرون مذهبا اخر، ويعزوها الى اسباب عديدة منها شحت مياه نهري دجلة، والفرات، مما ادى الى تقليص الاراضي المستغلة للزراعة، وانسحاب مساحة الاهوار، اضافة الى ان هاذين النهرين يحملان كميات هائلة من الغرين الذي يتيبس وتذروه الرياح.

مهما كانت الاسباب فبامكان الاجهزة ذات العلاقة ان تخفف من وطأة هذه المعاناة التي يبدو بانها قد استفحلت اكثر مما يتوقع، فعلى سبيل المثال لا الحصر،ان تساهم وزراة الزراعة في برنامج تنموي يجعل من الاراضي الصالحة للزراعة والتي تركت دونما استغلال مساحات خضراء فتعود بالنفع على البلد اقتصاديا اولا، وتسهم في تنشيط الزراعة التي اهملت اهمالا لا يمكن السكوت عنه، وتقلل من نسبة التصحر .

هذا اولا، وثانيا هناك اماكن في العاصمة بغداد يمكن ان تستغل كمصدات خضراء بامكانها ان تعمل على التخفيف من هذه العواصف الترابية التي جعلت من المواطن هدفا لها في عمله وداخل مكتبه وداخل غرفة نومه .(مما زاد في الطين بله ) كما يقولون شوارع العاصمة بغداد صارت مصدرا مغذيا من مصادر العاصفة الترابية اذ انها تزودها بالتراب والرمال بعد ان عريت بالكامل من طبقاتها الاسفلتية .

القناة الشرقية لبغداد كان في الامكان استغلالها الاستغلال الامثل اذ ان اهم ما في العملية الزراعية هو توفر مصدر المياه ومع ذلك نرى مياه جارية ولا نرى بمن يفكر في استغلالها.كنا قبل هذا الزمن نرى الدوائر البلدية تستنفر اجهزتها برش الشوارع وتطوف مدينة بغداد ،ومناطقها للمساهمة في التقليل من حدة انتقال الاتربةوهذا ما لانراه الان.

ان الامر مدعاة الى تحفيز كل الجهات المعنية الى ضرورة وضع الخطط والبرامج التي من شأنها ان تعالج هذه الظاهرة التي لازمت اجواءنا وجعلت ايامنا متربة لاتطاق.

سمعنا قبل فترة ان علماء من دول متطورة يعلنون عن امكانية جعل اوقات بلدانهم بلا ليل من خلال استخدام مرايا عاكسة لضوء الشمس وهو امر غير مستغرب خاصة بعد ان يطرح هؤلاء افكارهم، والاليات المستخدمة في التنفيذ .قد لايصدق المواطن عندنا ذلك لكنهم يستطيعون.هذه العواصف تدعونا الى التفكير مليا في ايجاد الحلول او انصاف حلول لهذه الظاهرة المستفحلة .ونعتقد ان لاسلاح ناجع لمواجهتها الا باعادة بلدنا الى ذلك البلد المصدر للحبوب والذي تشغل غابات نخيل مساحات واسعة منه بالعكس مما عليه الامر الان.